

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

فلقته أرباعا لأن أنصاف حب الكزبرة تنبت من جميع جهاته فهي من هذا الوجه مجاوزة لفظنة جميع الحيوانات .

وفى وصية لقمان لأبنه يا بني لا تكن الذرة أكيس منك تجمع فى صيفها لشتائها .
وقال بعض الشعراء .

(تركت واء له عرضه ... كرامة للشعر لا لللقى) .

(لأنه أحرص من ذرة ... على الذى تجمعه للشتا) .

وفى حديث عمرو بن معدى كرب حين سأله عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن سعد بن أبى وقاص قال
أسد فى خيسه أعرابى فى شملته نبطى فى حبوته ينقل إلينا نقل الذرة إلى جحرها .
وقوله نبطى فى حبوته لم يرد احتباء النبطى لأن الاحتباء للعرب كما يقال حباء العرب
حيطانها ولكن أراد أنه فى حبة العرب كالنبطى فى علمه بالخراج وعمارة الأرض .
وقد يجمع بين النمل والذر فى الوصف بالجمع قال الجمحي .

(ولها بالمطرون إذا ... أكل النمل الذى جمعا) .

وقال الكميت وهو يصف محلا .

(وأنفد حتى النمل ما فى بيوتهم ... وعلل بالسوف الوليد المهذب)